الدعوة الى انتقاد المنار

جرت عادتنا بأن نذكر قراء المنار في كل عام بما يجب من الانتقاد الذي هو ضرب من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمساعدة على الدعوة الى الخير، وبث النصيحة ونشر العلم، فنحن نطالب كل من قرأ في المنار شيئا يرى أنه خطأ أن يبين لنا ذلك قولا أو كتابة مؤيدا لنقده بما عنده من الدليل، وأما من سمع الانكار على المنار من بعض الناس سماعا فينبغي له ان يثبت ولا يعجل بموافقة المنكر ومجاراته، حتى يرى ذلك بعينه، أو يقرأه الثقة عليه، فان من الناس من يفتري الكذب عمدا، ومنهم من يحرف ما يقرأ حسدا وضغنا، ومنهم من يستنبط من الكلام لوازم لاتلزم، على ان لازم المذهب ليس بمذهب

واننا وايم الله لانرغب الى أهل العلم والفهم ان ينتقدوا ما نكتب غرورا منا بنفسنا، وثقة بأن النقد ينكشف عن خطإ الناقد وصوابنا، بل نعلم اننا كغيرنا من البشر عرضة للخطإ والنسيان، وجهل الحقائق وضعف البيان، ولا نبرئ نفسنا الا من سوء القصد، واتباع الهوى عن عمد، وان لنا في هذه الدعوة أربعة أغراض :

الاول التوسل بها لإصلاح خطإنا، وتقويم عوجنا

الثاني التعاون على البر والتقوى والاصلاح بضم رأي غيرنا الى رأينا والاستفادة من علم أهل العلم

الثالث اقامة الحجة على المفتابين والكذابين الذين يقولون علينا مالم نقل، وينسبون الينا مانحن برآء منه، ويعيبون المنار بما ليس فيه

الرابع التوسل الى تصحيح خطإ المنتقد اذا كان هو المخطئ

هذا . ومن شاء ان ينشر ما يكتبه الينا من غير تصريح باسمه فله أن يأمرنا بكتمان اسمه . ووضع ماشاء أو شئنا من الاسماء والالقاب في مكانه

واننا نشترط على المنتقدين ما نشترطه لهم على أنفسنا من الادب في العبارة . ونزيد التزام الموضوع وعدم الخروج عنه الى ماليس منه، ومراعاة الاختصار بقدر الحاجة

التاريخ الهجرى الشمسي

يعلم القراء أننا شرعنا من بضع سنين باحياء التاريخ الهجري الشمسي بذكر سنيه في المنار بعد التاريخ الهجري القمري وقبل التاريخ الميلادي وقد كنا نكتفي أولا بذكر السنة تابعة للشهور الافرنجية الشمسية، بدأنا بهذا في المجلد الثاني عشر (سنة ١٣٢٧) ثم ارتأينا في أول السنة الخامسة عشرة عشرة ـ سنة ١٣٣٠ ـ ان نذكر الشهور الشمسية الهجرية ونعتمد في تسميتها ما اختاره احمد مختار باشا الغازي في تقويم له بين فيه ذلك. وذلك أن تسمى الشهور بأسماء الفصول مع الوصف بالعدد، بأن يقال: الخريف الأول ـ الخريف الثاني الخ لان حفظ هذه الشهور يسهل على العوام كالخواص، ممن أسماؤها يعرفون مواقعها من السنة من أول العهد باستعمالها. وقد جرينا على هذا الحساب في جماعة الدعوة والارشاد ومدرستها. وكنا عازمين على طبع تقويم خاص للسنة الهجرية الشمسية

ثم اننا رأينا ان بعض اخواننا من الفارسيين والافغانيين يستعملون التاريخ الهجري الشمسي ولكنهم يسمون شهور السنة باسماء بروج الشمس، فالشهر الاول من السنة هو شهر الميزان وهو اول فصل الخريف الذي وصل النبي (ص) في أول يوم منه الى المدينة المنورة. ولما نبهنا الناس الى احياء هذا التاريخ في مصر صار بعض اصحاب التقاويم المصرية يذكرونه في تقاويمهم، وتبعوا الفرس والافغان في تسمية الشهور

لاجل هذا رأينا الآن ان نجاري هؤلاء وأولئك في هذه التسمية، وأن نكتفي بالاشارة الى تسمية الشهور بأسماء الفصول بالحروف المقطعة من أولها، وذلك بجعل حرف خ رمزا للخريف وحرف ش للشتاء وحرف ر للربيع وحرف ص للصيف، ونضيف الى هذه الحروف الارقام الدالة على الاول والثاني والثالث. فالقارئ يرى هذا الجزء مؤرخا في ٢٥ من شهر الدلو (ش ٢) اي الشتاء الثاني.

﴿ سنة المنار الجديدة عشرة أشهر ﴾

بينا في جزء آخر السنة الماضية أن ما أحدثته حرب الدولة الاوربية من الضيق وقلة الورق اضطرنا الى جعل سنة المنار الجديدة عشرة أشهر كاكثر المجلات المصرية، مع ابقاء جزء كل شهر ثمانين صفحة. واذا طالت الحرب وزاد هذا الضيق فربما نضطر الى تقليل عدد الاوراق أيضا